

التعليق على سنن أبي داوود لمعالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري كتاب الأدب 71

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فهذا درس جديد. نتدارس فيه ابوابا جديدة من كتاب الادب من من سنن الامام ابي داوود رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله باب ما يقول اذا اصبح اي ما هي الاذكار والاوراد التي يستحب للانسان ان يقولها عندما يصبح وما هي الاذكار التي وردت في هذا الباب و - [00:00:22](#)

وهنا مسائل قبل ان ندخل في هذا الباب المسألة الاولى هل يشترط في الاحاديث التي تروى في الاذكار ان تكون صحيحة الاسناد. او يجوز ان يدعى بها ولو لم تكن صحيحة الاسناد. ويجوز ان تجعل - [00:00:45](#)

فمن الاوراد والظاهر ان ما لم يثبت في هذه الابواب فلا بد من التفطن في الفاظه. فقد يكون فيه الفاظ غير موافقة للشرع. بالتالي لا بد من التحقق من جوازها شرعا بخلاف ما ثبت من الاحاديث فانه لا بأس ان يدعى به - [00:01:06](#)

وليس فيه اي مخالفة يقينا ولكن هل يجعل في اذكار الصباح او لا جماهير اهل العلم يرون انه لا يصح ان يجعل في الاذكار الا ما صح اسناده عن النبي - [00:01:35](#)

صلى الله عليه وسلم وذلك لان جعل قول ما قول مما يذكر ويردد ويكرر كل يوم لابد ان يكون قد ثبت ذكرنا لذلك الموطن عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ثم فما لم يصح من الاخبار - [00:01:55](#)

فلا يصح ان نجعله من اذكار الصباح ومن الامور التي تتعلق بهذا الباب ان اكثر الاذكار الواردة في الصباح هي ايضا اذكار واردة في المساء ووقت ذكر الصباح قد يكون بعد طلوع الفجر قبل الصلاة. وقد يكون بعد طلوع الفجر. وقد بعد طلوع - [00:02:22](#)

قبل طلوع الشمس وقد يكون بعد طلوع الشمس وفضلها ما كان قبل طلوع الشمس واما اذكار المساء فانه يستحب ان تكون قبل غروب الشمس ويجوز ان تكون بعد العصر وبعد المغرب وبعض اهل العلم اجاز ان تكون قبل العصر - [00:02:58](#)

قال الامام ابو داوود رحمه الله حدثنا مسدد قال اخبرنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا أصبحت واذا امسيت - [00:03:31](#)

قال قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وفي لفظ وشركه قال قلها اذا أصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعتك - [00:03:51](#)

هذا حديث صحيح لاسناد وقد اخرجه الترمذي والنسائي وقوله قال يا رسول الله مرني يعني امر استحباب بكلمات اقولهن يعني باذكار ارددهن واكرههن يوميا عند الصباح والمساء قال قل اللهم يعني يا الله فاطر السماوات اي موجدتها على غير مثال - [00:04:16](#)

سابق عالم الغيب والشهادة اي لا يخفى عليك شيء من الامور الخفية او الظاهرة. رب كل شيء ومليكه اي المنعم بانواع النعم للعباد والمتصرف فيهم بما يشاء. اشهد اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي اي احتمى والتجئ اليك وشر الشيطان اي من اغواءه - [00:04:45](#)

ظلاله ووساوسه وشركه اي ما يدعو اليه من الاشرار. ويروى وشركه اي مصائده وحبائله التي يفتن بها الناس وفي هذا الحديث استحباب قول هذا الذكر في الصباح والمساء وعند وقبل النوم. قال المؤلف حدثنا - [00:05:15](#)

موسى بن اسماعيل قال اخبرنا بهيب قال اخبرنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا
اصبحت اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور - [00:05:42](#)

واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. هذا حديث صحيح الاسناد وقوله اللهم بك اصبحنا اي بفضلك
واحسانك وحفظك وبنعمك اه وقوله وبك نحيا اي انك الذي انعمت علينا فمكنتنا وابقيتنا في هذه - [00:06:00](#)

الحياة واليك النشور اي بعد اي بعد البعث الذي يكون بعد الموت و قال المؤلف حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا محمد بن ابي فديك
قال اخبرني عبدالرحمن بن عبدالمجيد عن هشام - [00:06:30](#)

ابن الغاز ابن ربيعة عن مكحول الدمشقي عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي
اللهم اني اصبحت اشهدك واشهدك حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت - [00:06:53](#)

وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربه من النار. فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه ومن قالها الثلاثة اعتق الله ثلاثة ارباعه فان قالها
اربعة اعتقه الله من النار. هذا الحديث في اسناده - [00:07:13](#)

عبدالرحمن بن عبدالمجيد السهمي ابو رجاء وهو مجهول ومن ثم فهذا الخبر لم بت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله اشهدك اي
اجعلك شاهدا على اقراري. بما يأتي مما ذكر في هذا الخبر - [00:07:33](#)

قال المؤلف حدثنا احمد ابن يونس قال اخبرنا زهير قال اخبرنا الوليد بن ثعلبة الطائي عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يصبح او حين يمسي. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على - [00:07:58](#)

على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت فمات من
يومه او من ليلته دخل الجنة. هذا حديث صحيح وقد اخرجه - [00:08:23](#)

النسائي وابن ماجه وقوله انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك وانا على الوفاء بعهدك. لعله بذلك عهد الله الى العباد بعبوديته
وحده ووعده اي انا موقن بوعدك الذي وعدت به العباد بحشرهم وكونهم يحاسبهم - [00:08:43](#)

الله. قال ما استطعت اي بقدر استطاعتي وقوله اعوذ بك من شر ما صنعت اي من اثاره ونتائجه. ابوء لك بنعمتك او ابوء بنعمتك اي
اعترف واقر بفضلك واحسانك علي - [00:09:14](#)

وابوء بذنبي اي يعترف به قال المؤلف حدثنا وهب بن بقيه عن خالد واخبرنا محمد بن قدامة بن اعين قال اخبرنا جرير عن الحسن
ابن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان -
[00:09:37](#)

يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له زاد في حديث جرير واما زييد كان يقول كان
ابراهيم بن سويد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:10:02](#)

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رب اسأل خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما
بعدها. ربي اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر - [00:10:22](#)

وفي لفظ من سوء الكبر او الكفر. ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. واذا اصبح قال اذا اصبحنا واصبح الملك لله. قال
ابو داوود رواه شعبة عن سلمة ابن كهيل عن ابراهيم ابن سويد - [00:10:39](#)

قال من سوء الكبر ولم يذكر سوء الكفر هذا حديث صحيح الاسناد وقد اخرجه الامام مسلم في صحيحه وقوله من سوء الكبر قال
النووي رويناه باسكان الباء وبفتحتها فبلاسكان بمعنى التعاضم على النفس - [00:10:59](#)

وبالفتح الخرف والهزم والرد الى ارذل العمر والرد الى ارذل العمر. قال المؤلف رحمه الله حدثنا حفص بن عمر قال اخبرنا شعبة عن
ابي قيل عن سابق ابن ناجية عن ابي سلام انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خدم - [00:11:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوى والهو بينك وبينه
الرجال. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح واذا - [00:12:00](#)

لا امسى رضىنا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه هذا الحديث فيه سابق بن ناجية مقبول ومن ثم لم يثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه - [00:12:20](#)

وسلم اه وقوله في هذا الخبر لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي ليس بينك وبينه واسطة وانما ترويه عنه مباشرة وقوله رضىنا بالله ربا اي اننا نرظى بما يقدره الله عز وجل علينا. ولا - [00:12:40](#)

اعترضوا او نتجزع شيئا مما قضاه علينا وقال المؤلف حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا يحيى بن حسان واسماعيل قال اخبرنا سليمان بن بلال الربيع بن ابي عبدالرحمن عن عبدالله بن عنبة عن عبد الله بن غنام البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:05](#)

قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبحت بي من نعمة فمذك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر فقد شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته. هذا الحديث فيه عبد الله بن عنبة - [00:13:31](#)

فلم يثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اخرجه النسائي قال سئل ابو زرعة عن عبدالله بن عنبة فقال مدني لا اعرفه الا في هذا الحديث وقوله ما اصبحت بي اي ما وجد عندي في هذا الصباح من نعمة فمذك وحدك - [00:13:51](#)

اي انت الذي تفضلت بها وحدك وقال المؤلف حدثنا يحيى بن موسى البلخي قال اخبرنا وكيع حاء واخبرنا عثمان ابن ابي شيبة المعنى قال اخبرنا ابن نمير قال اخبرنا عبادة ابن مسلم الفزاري عن جبير ابن ابي سليمان - [00:14:19](#)

عن ابن جبير ابن مطعم قال سمعت ابن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية وفي لفظ اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي - [00:14:43](#)

اللهم استر عورتى وقال عثمان عورتي وامن روعاتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. قال ابو داود قال وكيع يعني الخسف - [00:15:09](#)

هذا حديث جيد للاسناد وقد اخرجه النسائي وابن ماجه. وقوله لم يكن يدع اي لم يكن يترك هذه الدعوات وقوله اللهم اني اسألك العافية اي السلامة من كل سوء سواء كان سوءا يتعلق - [00:15:31](#)

الديوية او الاخروية. وقوله اسألك العفو اي التجاوز عن الذنوب وعدم المؤاخذه بها وقوله اللهم استر عورتى اي غطي كل ما استحي من ذكره وقوله وامن روعتي اي لا تجعلني اخاف من شيء او افزع منه - [00:15:51](#)

وقوله احفظني من بين يدي اي لا تمكن سوءا او بلاء يصل الي من امامي. وقول واعوذ بعظمتك ان اغتال اي ان تأتيني امور آ بغتة تكون يكون هلاكي بسببها - [00:16:19](#)

وقوله اه قال وكيعني الخسف يعني انه فسر قوله ان اغتال من تحتي بان المراد بذلك الخسف قال الامام ابو داود حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا عبدالله بن وهب قال اخبرني عمرو ان سالما الفراء - [00:16:44](#)

حدثه ان عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه ان امه حدثته وكانت تخدم بعض بنات صلى الله عليه وسلم ان بنت النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها - [00:17:06](#)

فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. فانه - [00:17:26](#)

من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي. ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح هذا الخبر لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه عدد من المجاهيل عبدالحميد مولى بني هاشم مجهول - [00:17:46](#)

وكذلك امه وكذلك الراوي عنه سالم الفراء قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن سعيد الهمداني قال انبأنا حاء واخبرني الربيع بن سليمان قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني الليث عن سعيد ابن بشير النجاري عن محمد ابن - [00:18:04](#)

عبدالرحمن البيلماني قال الربيع ابن البيلماني عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في - [00:18:33](#)

السموات والارض وعشيا وحين تظهرون. الى وكذلك تخرجون. ادرك ما فاته في يومه ذلك. ومن قال لهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته. قال الربيع عن الليث هذا الخبر - [00:18:53](#)

فيه سعيد بن بشير النجاري مجهول وفيه محمد بن عبدالرحمن البيلماني ضعيف جدا ووالده ضعيف ومن ثم فهذا الخبر لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ابو داود حدثنا حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا حماد ووهيب نحوه عن - [00:19:13](#) ويلعن ابيه عن ابيه عائش وقال حماد عن ابي عياش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كان له - [00:19:44](#)

رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي. وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح - [00:20:04](#)

قال في حديث حماد فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا يحدث عنك بكذا وكذا. قال صدق ابو عياش. قال ابو داود رواه اسماعيل ابن جعفر وموسى الزمعي - [00:20:24](#)

وعبدالله بن جعفر عن سهيل عن ابيه عن ابن عائش هذا حديث صحيح الاسناد والاختلاف في اسم الصحابي لا يؤثر على صحة هذا الخبر وقوله كان له عدل رقبة. اي ان من قال هذا الذكر عشر مرات كان له من الاجر مثل - [00:20:44](#)

قلت له اجري من اعتق رقبة مملوكة من ولد اسماعيل. وقد استدل به بعضهم على جواز ملك وتملكي من كان من ولد اسماعيل. كما استدل به بعضهم على جواز استرقاق العرب - [00:21:11](#)

وعلى كل الحديث في تفضيل والترغيب في عتقهم متى كانوا مماليك ومن ثم ما لا يلزم من ذلك تصحيح آآ وضع تملكهم واخذهم وقوله وكان في حرز اي ان الله يحفظه ويصونه من الشيطان حتى يمسي - [00:21:33](#)

قال المؤلف رحمه الله حدثنا عمرو بن عثمان قال اخبرنا بقية عن مسلم يعني ابن زياد قال سمعت انا انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة - [00:22:03](#)

عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك سولوك الا غفر الله لهم ما اصاب في يومه ذلك من ذنب. وان قالها حين يمسي غفر له ما اصاب - [00:22:23](#)

تلك الليلة هذا الحديث في اسناده مسلم ابن زياد الشاب الشامي مولى ميمونة رضي الله عنها قال عنه ابن حجر مقبول. فالخبر لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:43](#)

قال المؤلف حددنا اسم اسحاق بن ابراهيم ابو النضر الدمشقي قال اخبرنا محمد بن ابن شعيب الا اخبرني ابو سعيد الفلسطيني عبدالرحمن بن حسان عن الحارث بن مسلم انه اخبره عن ابيه مسلم ابن - [00:23:07](#)

الحارث التميمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار. او قال اللهم اجرني من النار. سبع مرات فانك اذا قلت ذلك - [00:23:27](#)

ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها. واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك ان مت في يومك كتب لك جوار منها. اخبرني ابو سعيد عن الحارث انه قال الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن نخص اخواننا بها - [00:23:47](#)

هذا الحديث فيه رجل مجهول وهو الحارث ابن مسلم. ومن ثم لم يثبت هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله كتب لك جوار منها. اي ان الله يحميك - [00:24:15](#)

ويؤمنك ويخلصك ويبرئك من نار جهنم وفي هذا الخبر معنى وهو ان الاصل في العلم ان يكون مبثوثا والا يسعى الى بشيء منه من الاسرار قال المؤلف رحمه الله حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي - [00:24:38](#)

ومؤمل ابن الفضل الحراني وعلي بن سهل الرملي ومحمد بن مصفى الحمصي قال اخبرنا الوليد قال اخبرنا عبدالرحمن بن حسان الكناي قال حدثني مسلم ابن الحارث ابن مسلم التميمي عن ابيه - [00:25:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحوه الى قوله جوار منها. الا انه قال فيهما قبل ان تكلم احدا قال علي ابن سهل فيه ان اباه حدثه وقال علي وابن المصطفى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه - [00:25:25](#)

عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغار استحثت فرسي فسألت اصحابي وتلقاني الحي رنين فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلا من اصحابي؟ فقالوا احرم الغنيمة فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي صنعت فدعاني -

[00:25:49](#)

تن لي ما صنعت وقال اما ان الله تعالى قد كتب لك من كل انسان منهم كذا وكذا. قال عبد الرحمن فانا نسيت الثواب. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اني ساكتب لك بالوصاة بعدي - [00:26:19](#)

قال ففعل وختم عليه ودفعه اليه وقال لي ثم ذكر معناهم. وقال ابن المصطفى قال سمعت الحارث ابن مسلم ابن الحارث التميمي يحدث عن ابيه مسلم ابن الحارث ابن مسلم التميمي او الحارث ابن مسلم ابن الحارث التميمي مجهول. ومن ثم فهذا الخبر -

[00:26:39](#)

لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله في سرية. السرية طائفة الجيش يكون اكثرها بعدد اربعمائة تبعت الى العدو. يخص بها ويختار فيها خيار الجيش. وقوله فلما بلغنا المغار يعني المغارة - [00:27:06](#)

وقوله وتلقاني الحي وقوله وتلقاني الحي بالرين اي انهم اصبحوا يصوتون وآ يتألمون من مقدم هذا الجيش الذي ورد عليهم فقال لهم قولوا لا اله الا الله تخرجوا اي اذا شهدتم شهادة التوحيد حميتم من - [00:27:36](#)

ادانكم حميتم من هذا الجيش الذي ورد عليكم وحفظتم فقالوها فلا من يا اصحابي قالوا فوت تعالينا الغنيمة كنا نريد ان نأخذ اموالهم آ غنيمة الى اخره قال الامام ابو داود حدثنا يزيد ابن محمد الدمشقي قال اخبرني عبد الرزاق ابن مسلم الدمشقي -

[00:28:08](#)

وكان من ثقات المسلمين من المتعبدين قال اخبرنا مدرك بن سعد قال يزيد شيخ ثقة عن يونس ابن ميسرة ابن حلبس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا اله الا هو عليه - [00:28:38](#)

وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهمه. صادقا كان بها او كاذبا هذا الخبر موقوف على ابي الدرداء وليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات - [00:29:02](#)

سوى عبدالرزاق بن مسلم الدمشقي. وقد نسبه المؤلف الى جده. وصوابه عبدالرزاق ابن عمر ابن مسلم وهو صدوق فحديثه من قبيل الحسن فهذا الخبر حسن الاسناد الى ابي الدرداء من كلامه موقوفا عليه. وقد اختلفت وقد اختلفت نسخ سنن ابي داود - [00:29:22](#)

في اثبات هذا الخبر وقوله صادقا كان اي بهذه الكلمات او كاذبة يعني سواء كان مخلصا الاخرة او لم يكن كذلك. وانما اه لم يرد الاخرة بها وان اما اراد امور الدنيا - [00:29:52](#)

قال المؤلف رحمه الله حدثنا محمد بن المصطفى قال اخبرنا ابن ابي فديك. قال اخبرني ابن ابي ذئب عن ابي اسيد براد عن معاذ ابن عبد الله ابن خبيب عن ابيه انه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديد - [00:30:20](#)

نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فادركناه فقال فادركناه فقال اصليتم فلم اقل شيئا. فقال قل فلم اقل شيئا ثم قال قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فقلت ما اقول يا رسول الله؟ قال قل هو الله احد - [00:30:42](#)

والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء هذا حديث حسن الاسناد محمد بن المصطفى وابن ابي فديك وابو اسيد البراد اسيد كلاهم كل منهم صدوق. فالخبر حسن الاسناد. وقوله قل هو الله احد اي - [00:31:12](#)

اقرأ بهذه السورة سورة الاخلاص وبسورتي المعوذتين سورة الفلق وسورة الناس ثلاث مرات اي في الصباح والمساء كل صباح ومساء تكفيك ان يكفيك الله بها من كل شر اه يهرب منه. ففي هذا الحديث مشروعية - [00:31:44](#)

قول سورة الاخلاص والمعوذتين في اذكار الصباح والمساء. ثلاث مرات حدثنا محمد بن عوف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثني ابي قال ابن عوف ورأيت في اصلي اسماعيل. قال حدثني ظمضم عن شريحن ابي مالك. قال قالوا يا رسول الله حدثنا بكلمة

نقولها اذا - [00:32:12](#)

اصبحنا وامسينا واضطجعنا فامرهم ان يقولوا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شيء والملائكة

يشهدون انك لا اله الا انت فانا نعوذ بك من شر انفسنا - [00:32:43](#)

ومن شر الشيطان وشركه وان نقترف سوءا على انفسنا او نجره الى مسلم. قال ابو داوود وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح - [00:33:03](#)

الملك لله رب العالمين. اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده. ثم

اذا امسى فليقل مثل ذلك - [00:33:23](#)

هذا الحديث قد رواه المؤلف من طريق محمد ابن اسماعيل ابن عياش وقد قال فيه حدثني ابي واهل العلم يقولون بان محمد ابن

اسماعيل هذا لا سماع له من ابيه ولم - [00:33:41](#)

حدث عنه شيئا مباشرة. وانما روايته عنه بغير سماع. ولذلك تكلموا فيه وطعنوا فيه وابن عوف هنا قال وقد رأيت في اصل اسماعيل.

يعني اسماعيل ابن عياش قال المؤلف رحمه الله حدثنا كثير - [00:34:01](#)

قال حدثنا كثير ابن عبيد قال اخبرنا بقية ابن الوليد عن عمر ابن جعثم قال اخبرنا الازهر بن عبدالله ازي؟ قال حدثني شريك الهوزني.

قال دخلت على عائشة فسألتها قال حدثني شريك الهوزني قال دخلت على عائشة فسألتها بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:34:28](#)

يفتتح اذا هب من الليل فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه احد قبلك كان اذا هب من ليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان

الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس - [00:35:01](#)

عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ظيق الدنيا وضييق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلاة هذا الحديث

فيه عمر بن جعثم وهو مقبول كما قال ابن حجر - [00:35:21](#)

كما ان هذا الحديث وهذا الاسناد فيه شريك الهوزني وهو ايضا مقبول ومن ثم لم يثبت هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد اخرجه قال المؤلف رحمه الله حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني سليمان ابن - [00:35:46](#)

بن بلال عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاسحر

يقول سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلاءه علينا. اللهم - [00:36:16](#)

وصاحبنا فافضل علينا عاندا بالله من النار. هذا حديث صحيح وقد اخرجه مسلم في صحيحه قوله كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم في سفر اي كان في سفر قالوا من موطن الى موطن فاسحر اي دخل في وقت السحر وهو السدس الاخير من الليل -

[00:36:36](#)

يقول سمع سامع بحمد الله ونعمته اي وحسن بلاءه علينا. يعني اننا نقر بفضل الله ونعمته وحسن بلاءه. اي لجوده وبره واحسانه

ونعمته ومعنى سمع سامع اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد على اننا حمدنا الله - [00:37:06](#)

وذكرنا نعمته اه علينا وقيل بان المعنى سمع من كان له سمع باننا نحمد الله ونشكره على نعمه وافضاله علينا. وقوله اللهم صاحبنا اي

من اي كن معنا احبا لتحفظنا وتعيننا فافضل علينا اي - [00:37:43](#)

ادم علينا نعمك واكثر احسانك وفضلك. لنقوم بواجبك علينا. عاندا الله من النار اي الجأ واحتمي بالله من نار جهنم قال المؤلف رحمه

الله حدثنا ابن معاذ قال اخبرنا ابي قال اخبرنا المسعودي قال اخبرنا - [00:38:17](#)

قاسم قال كان ابو ذر يقول من من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف او قلت من قول او نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك

كله ما شئت كان وما لم تشاء - [00:38:45](#)

يكن اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه. اللهم فمن صليت عليه فعليه صلواتي. ومن انتفع عليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك او قال

ذلك اليوم المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي - [00:39:05](#)

وقد اختلط في اخر حياته. ولا يدري هل معاذ العنبري هذا قد روى معاذ بن معاذ العنبري قد روى عنه بعد اعطه او لا والظاهر انه قد روى عنه. ومن ثم فالخبر فيه ما فيه - [00:39:29](#)

وقوله كان في استثناء يومه اي ان قائل هذه الكلمات لا يزال باقيا في باستثنائه واستغفاره عن زلات لسانه في ذلك اليوم بحيث يعفى عنه قال المؤلف رحمه الله حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا ابو مودود عن من سمع ابانا ابن - [00:39:56](#)

ما ان يقول سمعت عثمان عن ابن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فجأة - [00:40:26](#)

اتوب لاء حتى يصبح. ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي قال فاصاب ابانا ابن عثمان الفالج فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر اليه فقال له - [00:40:46](#)

الك تنظر الي فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اليوم الذي اصابني فيه ما اصابني غضبت فنسيته ان اقولها. قال حدثنا نصر ابن - [00:41:07](#)

عاصم الى الانطاكي قال اخبرنا انس بن عياض قال حدثني ابو مودود عن محمد بن كعب عن ابان ابن عثمان عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لم يذكر قصة الفالج - [00:41:27](#)

اما الاسناد الاول ففيه رجل مبهم وهو شيخ ابي مودود ومن ثم لم يثبت الاول. واما الاسناد الثاني فانه اسناد صحيح متصل. ومن ثم فالخبر صحيح وقوله من قال بسم الله اي من قال هذا اللفظ وتقديره احتمى به - [00:41:45](#)

اتحفظ به من كل ما يؤذيني. الذي لا يضر مع اسمه شيء. يعني لا يضر احدا عندما اذكروا اسمه شيء في الارض ولا في السماء. اي لا ما ينزل من الارض ولا لا ما يصعد من - [00:42:15](#)

ولا ما ينزل من السماء يقولها ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء فجأة بلاء الامر الذي يأتي من غير علم بل يأتي مباغته قال المؤلف رحمه الله حدثنا العباس بن عبدالعزيز ومحمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الملك بن - [00:42:35](#)

عامر عن عبدالجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون قال حدثني عبدالرحمن بن ابي بكره انه قال لابيه يا ابتي اني اسمعك تدعو كل غداة. اللهم عافني في بدني. اللهم - [00:43:07](#)

قني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا اين تمسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنتي - [00:43:27](#)

سنته هذا الحديث حسن الاسناد جعفر بن ميمون صدوق على الصحيح وهكذا عبد الجليل ابن بن عطية صدوق على الصحيح. وقد اخرج النسائي وقوله قال يا ابتي اني اسمعك تدعو كل غداة يعني في كل صباح وقوله - [00:43:49](#)

او تعيدها ثلاثة اي تكرر هذا اللفظ ثلاث مرات في كل صباح وفي كل قوله وانا فانا احب ان استن بسنته اي اقتدي به قال عباس فيه يعني في الحديث وتقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر. اللهم اني اعوذ بك - [00:44:19](#)

كمن عذاب القبر لا اله الا انت تعيدها ثلاثا حين تصبح ثلاثا حين تمسي. فتدعو بهن فاحب ان استن بسنته. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب - [00:44:48](#)

اللهم رحمتك ارجو فلا تكني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا انت وبعضهم يزيد على صاحبه وقوله المكروب اي المهموم المغموم الذي حصلت عليه في حياته كروب شدة من - [00:45:09](#)

اه شددت من حياته وشقت عليه وقوله رحمتك ارجو الى ارجو سواها فلا تكني الى نفسي طرفة عين اي لحظة يسيرة او لمحة قال المؤلف رحمه الله حدثنا محمد بن المنهال - [00:45:35](#)

اخبرنا يزيد عن ابن زريع قال اخبرنا روح بن القاسم عن سهيل عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح - [00:45:58](#)

من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مئة مرة. واذا امسى كذلك لم يوافي احد من الخلائق بمثل ما وافى. من قال حين

يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة - [00:46:19](#)

واذا امسى كذلك لم يوافي احد من الخلائق بمثل ما وافى حديث صحيح وقد اخرج الامام مسلم. وقوله من قال حين يصبح اي من تكلم بهذه سبحان الله العظيم اي انزهه من المقالات الفاسدة والظنون السيئة وبحمد - [00:46:39](#)

اي يثبت له صفات الجلال والكمال مائة مرة اي قال هذه اللفظة مائة مرة واذا كذلك اي قالها مائة مرة اخرى لم يوافي احد من الخلائق بمثل ما وافى اي - [00:47:06](#)

لم يأت احد من الناس باجر يماثل اجر من تكلم بهذه الكلمة العظيمة. وقد ورد في الحديث الاخر ان من قالها مئة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر - [00:47:26](#)

بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير. وجعلني الله واياكم من الهداة المهتدين ومن الامور التي اذكر بها في هذا الباب انه ينبغي لمن قال اذكار الصباح والمساء ان ينوي - [00:47:46](#)

ببني ذلك استجلاب رضا الله والحصول على الاجر الاخروي. ولا تقتصر نيته على حفظ الدنيا فقط فان من قصد الدنيا فقط فانه حينئذ لا يكون له اجر ولا ثواب لانه لم ينوي الاخرة وانما ينبغي به ان ينوي الاخرة واجرها ورضا رب العزة والجلال - [00:48:06](#)

فمن كانت نيته كذلك حصل له باذن الله مراده ويحصل له من باب التكميم والتتيم ان يحفظه الله وان يبعد عنه اذى الخلق. بارك الله فيكم ووفقكم قم الله لخيري الدنيا والاخرة. و جعلكم الله محفوظين. وازال عنكم الشرور كما - [00:48:36](#)

جل وعلا ان يرضى عنكم رضا لا يسخط بعده ابدا. بفضله واحسانه. واسأله جل وعلا ان تصلح احوال الامة وان يردهم الى دينه ردا جميلا وان يملأ قلوبهم من التقوى والايمان. كما أسأله جل - [00:49:06](#)

الا ان يصلح ولاة امورهم وان يجعلهم من اسباب الهدى والخير والصالح والسعادة للناس اجمعين اللهم وفق ولاة امر هذه البلاد لكل خير. واجعل اعمالهم على البر والتقوى بفضلك تانيك يا ذا الجلال والاکرام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد - [00:49:26](#)

الحمد لله رب العالمين - [00:49:56](#)